

ان روى ان ربه طامن في شق قالوا يا محمد تعبد الله تناسلة وتعبد
ان الله كسبه فنزلت لا اعبد تعبدوه اي فيما يستقبل فانه لا لا
ان تدخل الاعلى المضارع بمعنى الاستقبال كما انه لا يدخل الاعلى مضارع
ان مع بمعنى الحالك لانتم عابدون ما اعبد اي فيما يستقبل لانه في قرآن
لا اعبد ولا انا عابد عبدتم اي في احوال او فيما سلف فلا انتم عابدون ما
اعبد اي وما عبدتم في وقت ما انا عابدك ويجوز ان يكونا تأكيدين على
طريقة البلغ وانما لم يقرب عبتك لطابق ما عبدتم لانهم كانوا موسومين
قبل البعثة بعبادة الاصنام وهو لم يكن ح موسوم بعبادة الله وانما كان
بادون من لان المراد الضمير كانه قال لا اعبد الباطل ولا تعبدون الحق
او بالمطابقة وقيل انها مصلية وقيل الاولي ان معنى الذي والاخر بيان
مصلية بيان لم دينكم الذي انتم عليه لا تتركونه وقرآن دين الذي
انا عليه لا ارضيه فليس فيه اذن والكفر والامتنع عن الجاهل ليكن مستغنيا
بآية القتال اللهم الا اذا فسرت لنا وكنت وتصير كل من الضريقين للاه على
دينه وقد فسرت الدين بالحسب والجاه والاعاء والعبادة عن النعم
من قرء سورة الكافرون فكانا قرء ربع القرآن وتباعدت عن مودة الشيطان
وسرى عن الشرك
بسم الله الرحمن الرحيم

اذا

اذ جاء نصر الله واطهاره اياك على عبدك في الضحى وفتحته مكة وقيل المراد
جنس نضال صلح المؤمنين وفتح مكة وساند البلاد عليهم وانما عبر عن حصول
الجزء تجوزا للاشتغال بالان المقدرات من جهة من الاذن الى اوقافها المعينة
لها فتعرب منها شيئاً فشيئاً وقد قرب النصر من وقت فكن مترقباً لو رده قد
لقد روت ورايت الناس يدعون في دين المراد اجماعاً عن كثرة كاهن مكة
والطائف واليمن وهو ان سائر قبائل العرب ويدخلون جبال علي بن ابي طالب
أبصر او يفعلون ثاب على انه بمعنى علمت فبجرحي ركبك فبجرحي ليس الله تام
يخطر ببال احد حامله له عليه او فصل له حامله على فخره وكون انه لما دخل
مكة نزل بالمسجد فدخل الكعبة وصلى ثمانين ركعات او فخره عما كانت
الظلمة يقولون حامله له على ك صدق وعده او فاقن على المدح بصفاً
احلال حامله له على صفات الكرم واستغفره هضما لنفسك واقصراً
لحك واستدراكاً لما فوطمك بالالذقات التي غيرت وعند عم الا لا تستغفر
المدح في اليوم والليلة بأذنه وقيل استغفره لامتك وتقدم التسبيح ثم
احمد على الاستغفار على طريقة النزول من اخالف الى الخلق كما قيل رايت شيئاً
الارأيت المدح قبل ان كان توأب لمن استغفره من خلق المكافرون والآيات

182